Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعبارته : باه! الحق على الربيع...

الأفندي الصغير ينفر من كريستينا لأنه يجدها مفرطة في الفظاظة ، لكن البقّار على العكس منه ، لا ينفر منها لأنه فظّ مثلها . فقد كان همس منذ فترة طويلة في أذنها بشيء وهو يحتضنها ، وسمحت له بأن يضمّها إليه ، لكنها قالت له أن لا ، وينبغي له أن ينتظر إلى أن تضع سقائق في فمها .

كان البقّار مختبئاً بين السراخس ، وخرج منها وأمسك بكريستينا من يدها ، أما الجرّة فقد وُضعت على الأرض . بعد ذلك ، حملها عنها مسافة طويلة . وكانت هي مسرورة ، مسرورة جداً وكانت تقفز كالعنز . لكنها لما وصلت البيت ، سرت قشعريرة في ظهرها ، وأطرقت في الأرض : وخيّل إليها أنها ترى في كل العيون نظرة خبيثة .

كان الأفندي ينوي السفر إلى المدينة ، وأمر بإسراج الفرس . كان على السيدة الآن أن تضاعف الحراسة بغياب زوجها الذي يساعدها على ضبط النظام ، لأن هذه الخادمات مجرد حمقاوات طائشات ، وهؤلاء العمال وصمة عار معظم الأوقات . لكن كريستينا كانت تريد أن تخرج ليلاً لتتنسّم أزهار العسل بصحبة الشخص الآخر ، بصحبة الحطّاب الذي يقف متأهباً مرتدياً كي لا يبدّد وقته إذا سمع صوت الكوكو . وما أشدّ اعتمادها على كتفه ناظرة إلى القمر في المرقب!

ولا مرغريتا تظل راقدة ؛ يقيناً أن السيد ليس هنا ، لكنه ، إذا عاد من المدينة ، فقد يجلب لها قطعة من النسيج رُسمت عليها أزهار لتصنع منها ثوباً ؛ فقد كان أهدى إليها من قبلُ شيئاً من هذا... إسبرانثا هي التي تخرج خفية في العادة ، حين تملأ الجداجد الليل بغنائها ، لكنه غناء جدّ متتابع ، وجدّ رتيب حتى يتعوّد المرء سماعه أحياناً ويبدو كأنما لا يسمعه ، أو كأنه صوت الصمت ذاته .